

علو الله مستقر في الفطر ولو أنكره الناس | الشيخ عبد الله

العنقري

عبدالله العنقري

كذا له العلو والفوقية على عبادته بلا كيفية اي كذا ثابت له تعالى العلو والفوقية بالكتاب والسنة واجماع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وهو امر مستقر في فطر الناس حتى ان نفات العلو. وهذا من عجائب ما ذكرنا من ان - [00:00:00](#) الذي يكون الناس فيه على فطرة تظهر اثار هذه الفطرة فتجد الذي ينفي العلو من المتكلمين اذا وعظ يقول مثلاً وهذا وجد من عدد منهم اسألوا ربكم هكذا يرفع رأسه قل اسألوا الله بهذه الطريقة. الست تنفي العلو - [00:00:25](#) هذا معنى كون الامر فطرياً. ووجد على عدد منهم مثل هذا ولما نفاه الجويني قال له احد المناقشين له تتكلم انت عن العلو وعن التحت فاتركنا من هذا وحدثنا عن هذه الضرورة التي نجدها في - [00:00:52](#) انفسنا ما قال موحد يا الله الا واتجه الى العلو فطرة فطر الله تعالى العباد عليها فصار يضرب رأسه ونزل من المنبر وقال حيرني الهمداني حيرني الهمداني لان الذي يخالف الفطرة - [00:01:14](#) يصعب ان يستمر في مخالفته كما ذكرنا في الملاحظة لان مخالفة الفطرة هذي مستقرة عند الجميع ومخالفتها مباحة معاند لاجل ذلك يظهر اثر هذه الفطرة ولا سيما عند الضرورة - [00:01:31](#) عند الضرورات تجد اثار هذه الفطرة سواء في المشركين كما في قول الله عز وجل فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين مع انهم كانوا يابون الاخلاص فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون - [00:01:48](#) وهكذا عند الضرورات حتى اهل الاحاد حتى اهل الاحاد ولعلكم سمعتم بصلاة تسمى صلاة الملاحظة كيف يصلي الملحد ملحد يصلي نعم عند الضرورة عند الضرورة يتجه ويدعو هذا الذي استمر سنين ينكره لما اشتد به الكرب والخطب - [00:02:05](#) والمرط اتجه الى هذا الذي ينكره لينقذه وهذا ايضا فيهم في عدد من الملاحظة ويقررون به يسمونها صلاة الملحدين هذا مثل ما قلنا يعني ان هذه الاشياء فطرية غرسها الله تعالى في الفطر - [00:02:33](#) وهذا الذي غرس في الفطر يعرفه الناس بفطرتهم. فاذا كابر وعاند ما معنت انا وانت مخلوقون الموجودة فيه الموجودة فيك لكن الفرق انك تكابر وتعاود الفطرة والا الموجود في فطرته والموجود في فطرتك - [00:02:49](#)